مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الذكاء الناجح وعلاقته بالحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة

إعداد

أ.د/ فؤاد طه طلافحة
جامعة مؤتة كلية العلوم
التربوية قسم علم النفس

أ/ دارين عبد الله الشواورة
وزارة التربية والتعليم
المملكة الأردنية الهاشمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف لمستوى كل من الذكاء الناجح والحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة، والتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة بضبط التدين، والعلاقة بين الذكاء الناجح والتدين مع ضبط الحكمة، والعلاقة بين التدين والحكمة من جهة والذكاء الناجح من جهة أخرى.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير ثلاثة مقاييس لكل من الذكاء الناجح والحكمة والتدين، وتطبيقها على عينة عشوائية بالنسبة للشعب، مكونة من (515) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة، وخلصت الدراسة لوجود مستوى مرتفع من الذكاء الناجح لا يتأثر بالجنس أو الكلية أو التقدير الأكاديمي، ومستوى مرتفع من الحكمة لا يتأثر بالجنس أو الكلية أو التقدير الأكاديمي، و مستوى مرتفع من التدين لا يتأثر بالجنس أو الكلية، ولكنه بمستوى أعلى لدى طلبة التقدير المقبول بمقابل طلبة التقدير الجيد، كما خلصت الدراسة لعدم وجود علاقة بين الذكاء الناجح والحكمة بضبط التدين، ووجود علاقة ضعيفة بين الذكاء الناجح والتدين بضبط الحكمة، كما كان معامل الارتباط ضعيف بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: *الذكاء الناجح، الحكمة، التدين.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Successful intelligence and its relationship to wisdom and religiosity among Mu'tah University students.

Dareen Abdullah Al-shawawreh **Prof- Fuad Taha Talafha**

dareenshawawreh@gmail.com Fuad-talafha@hotmail.com

Abstract

The aim of this study is to identify the level of successful intelligence, wisdom and religiosity of Mu'tah University students, and to identify the relationship between successful intelligence and wisdom in controlling religiosity, and the relationship between successful intelligence and religiosity, And the relationship between religiosity and wisdom on the one hand and successful intelligence on the other hand.

To achieve the objectives of the study, three measures were developed for successful intelligence, wisdom and religiosity, and applied to a random sample of the population (515) of Mu'tah University students. The study concluded that there is a high level of successful intelligence that is not affected by sex, college or academic evaluation, and a high level of wisdom is not affected by sex or college or academic appreciation. A high level of religiosity is not affected by sex or college, but affected by academic appreciation were For the "acceptable" comparison with"good", The study also concluded that there is no relationship between successful intelligence and wisdom in controlling religiosity, and a weak relationship between successful intelligence and religiosity in the control of wisdom. The correlation coefficient was weak between successful intelligence on the one hand and wisdom and religiosity on the other.

Keywords: *successful intelligence, wisdom, religiosity.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المقدمة:

تعد نظرية الذكاء الناجح من نظريات الذكاء التي ظهرت حديثاً لروبرت ستيرنبيرغ (Sternberg)، والتي عرضها بشكل شبه متكامل عام 1980، واقترح أنها تشتمل على ثلاثة أبعاد وعلى نظريات فرعية تم اشتقاقها من هذه النظرية، وحسب نظرية ستيرنبيرغ فإن السياق الاجتماعي والثقافي يلعب دوراً في صياغة نوع النجاح وطبيعته وفي جعل الفرد قادراً على فهم ذاته وإدراكه لنقاط قوته وتصحيحه لنقاط ضعفه، وقد وضح ستيرنبيرغ بأن الذكاء الناجح نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاجها للنجاح في الحياة، كما يدركها الفرد ضمن منظومة اجتماعية ثقافية معينة (AL-Zahrani,2020).

وطرح ستيرنبيرغ مع بالتز (Sternberg &Baltes) نظرية التوازن في الحكمة عام ١٩٩٥، حيث يتفق علماء النفس على وجود علاقة بين الحكمة والذكاء وإصدار الأحكام على الأشياء، فهي حالة عقلية سلوكية تتضمن التكامل، والتوازن، والتفاعل، بين الجوانب العقلية، والوجدانية عند الإنسان، وقد طرحا هذه النظرية لأنهما ينظرا إلى التحديات العلمية، والنفسية، التي يحتاجها العالم في المستقبل، ومن أهمها التفاهم، والتقبل، والعمل المشترك بين الناس (James,2018).

ويعد الالتزام الديني أحد جوانب الحكمة وخصائصها، فالتدين يلعب دوراً في توافق الفرد مع نفسه، وتحقيق استقراره النفسي، عندها يتصرف بحالة من التوازن بين فهم ذاته وفهم الآخرين، فالدين هو ركن أساسي في صقل وتغيير شخصية الإنسان، فمن يتبع الدين يكون بعيداً عن الوقوع في الخطأ ويصون نفسه عن الانحراف، ويساعد الدين على بناء الشخصية المتزنة التي تعرف غايتها ووجهتها في الحياة، فهو غريزة أوجدها الله في الإنسان لتدفعه دائماً إلى البحث والتفكير لمعرفة خالق هذا الكون، فالإنسان يشبع الجانب الروحي فيه باللجوء إلى الدين ويحاول دائما تعزيز هذا الجانب في نفسه لما يجد فيه من محافظة على توازنه النفسي (Asaliya,2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نتيجة للاهتمام بمفهوم الذكاء وخاصة بعد ظهور نظرية الذكاء الناجح، ومساهمة هذه النظرية في تغيير وكسر الرؤية التقليدية عند الفرد في التعلم، وذلك من خلال التركيز على القدرات التي تساعد على النجاح في الحياة، وأن النجاح لا يقتصر على الحياة المدرسية والأكاديمية، وذلك كما ورد في العديد من الدراسات ومنها دراسة الجاسم (Al-Jassem,2011) ودراسة الزعبي (Al-Zoubi,2017) فقد تبلورت مشكلة الدراسة للباحثين وذلك من خلال التعامل مع طلبة الجامعة أنه لا بد من توضيح هذه القدرات ومن لفت نظر طالب الجامعة إلى أهمية استخدامها في حياته ليتجه إلى الطريق الصحيح في اتخاذ قراراته وتحديد مشكلاته وحلها، وبما أن الدين هو قاعدة أساسية يجب أن تُبنى عليها جميع جوانب الحياة، ويؤدي إلى حالة من التوازن النفسي للفرد ويشعره بالأمن، والطمأنينة، وهذا التوازن هو ما تسعى إليه نظرية الذكاء الناجح الذي انبثقت منها نظرية التوازن في الحكمة، لذلك كان لا بد من معرفة العلاقة بين الذكاء والحكمة والتدين لدى الفرد، فجاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة، وللإجابة عن عدد من الأسئلة وهي:

١- ما مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة مؤتة؟

٢- ما مستوى الحكمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

٣- ما مستوى التدين لدى طلبة جامعة مؤتة؟

٤- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الناجح والحكمة مع ضبط متغير التدين؟

٥- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الناجح والتدين مع ضبط متغير الحكمة؟

٦- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الناجح، والحكمة، والتدين لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الناجح والحكمة من جهة، وبين الذكاء الناجح والتدين من جهة أخرى، والتعرف على الفروق بين درجات الطلبة على كل من مقياس الذكاء الناجح ومقياس الحكمة ومقياس التدين.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة وذلك للاعتبارات التالية:

أولاً) الأهمية النظرية: تعتني هذه الدراسة بمرحلة عمرية وتعليمية مهمة وهي المرحلة الجامعية، لما لهذه المرحلة من أهمية في توجيه الطالب نحو إدراك الأشياء ومعرفة نقاط ضعفه وقوته، كما تهتم هذه الدراسة بإثراء الدراسات والأبحاث بمتغير جديد نسبياً وهو متغير الذكاء الناجح، كما تهتم الدراسة في البحث عن مفهوم التدين الذي يجب إعطائه المزيد من الاهتمام والبحث في الوقت الحالي، لما يتعرض له طلاب الجامعات من مغريات وعوامل كفيلة بإضعاف الوازع الديني.

ثانياً) الأهمية التطبيقية: تبصر القائمين على أمور الشباب من المربين والعلماء بتبني مناهج ملائمة للشباب تبين المعنى الحقيقي للتدين، كما توفر الدراسة مقاييس مطورة لمتغيرات الدراسة (الذكاء الناجح، والحكمة، والتدين) يمكن الاستفادة منها لدراسات أخرى حول هذه المتغيرات.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

١.الذكاء الناجح: عرف بأنه نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاج إليها في الحياة، كما يدركها أو يعرفها الفرد ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة، وذلك من خلال إدراك نقاط ضعفهم بحيث يسعون إلى إيجاد الطرق البديلة المناسبة لتصحيحها وتعويضها، ومعرفة نقاط قوتهم ليستفيدوا منها بأقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال الموازنة في استخدام القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية (Sternberg&Grigorenko,2007).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الناجح المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

٢.الحكمة:

هي القدرة على الحكم على الأشياء بشكل سهل وإتباع أيسر الطرق وأسهلها لتحقيق الهدف من خلال المعرفة، والخبرة، والفهم (Webster,2003).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحكمة المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

٣.التدين:

هو سلوك يمارسه الفرد من خلال تطبيقه لشرائع الدين المختلفة من عقائد، وأفعال، وأقوال ((Al-Qahtani & Talafha,2007

ويعرف التدين إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التدين المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

١-الحدود البشرية: طلبة جامعة مؤتة.

٢-الحدود المكانية: جامعة مؤتة.

٣-الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م

٤-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة والتدين لدى طلاب جامعة مؤتة.

١.الذكاء الناجح

تعد نظرية الذكاء الثلاثي لستيرنبيرغ أحد النظريات القائمة على مكونات تجهيز ومعالجة المعلومات، والتي تصور العمليات الخاصة باكتشاف أنماط الإدراك والعمليات المعرفية المتحكمة بالذكاء، فتضمنت المكونات التي تتداخل بكل أبعادها الداخلية المشتملة على العمليات المتحكمة في الميكانيزمات العقلية، ومكون الخبرة والقدرة على احتوائه والتوافق معه، فظهرت النظرية على أنها تتألف من ثلاث نظريات فرعية تتناول (المكونات، والتجارب، والسياق)، وتبعها ستيرنبيرغ بطرح فكرة نظرية ذكاء النجاح محدداً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

النظريات الثلاثة بأنواع الذكاء التحليلي، والإبداعي، والعملي، فصاغ النظرية الثلاثية للذكاء من أجل النجاح، حيث عبرت كل نظرية فرعية من النظريات الثلاثية عن نوع من أنواع الذكاء، وحسب نظرية النجاح فإن السياق الثقافي والاجتماعي يلعب دوراً هاماً في صياغة نوع النجاح وطبيعته، وفي جعل الفرد قادر على فهم ذاته وإدارتها بمعرفته نقاط القوة عنده وتصحيحه لنقاط ضعفه (Abu Jado,2016).

والمكون المهم لنظرية ذكاء النجاح هو القدرة على التكيف أو اختيار البيئات، والقدرة على تشكيل البيئة بما يتناسب مع تصورات الفرد وتطلعاته، وهو ما يتطلب مخاطرة من الفرد لأنه لا يتم قبول الأفكار الجديدة والمقترحات من المرة الأولى بل يتطلب الأمر خوض معارك وتحديات عدة، وهناك خيار تحمله نظرية ذكاء النجاح للأفراد الذين يجدون صعوبة في تغيير بيئاتهم، وهو ترك الفرد لبيئته والبحث عن خيار بديل لتطلعاته وطموحه، كما ويتطلب النجاح في الحياة حسب نظرية ذكاء النجاح القدرة على توليد الأفكار وإقناع الآخرين بقيمتها، وبذلك تتحدد فاعلية ذكاء النجاح بتحقيق الانسجام بين القدرات الثلاثة (التحليلية، الإبداعية، العملية) (Sternberg,2003).

ووصف ستيرنبيرغ ثلاثة أنواع من الذكاء يؤدي التكامل بينها إلى الوصول إلى الذكاء الناجح وهي:

١ .الذكاء التحليلي:

يعد الذكاء التحليلي المفتاح الأول لذكاء النجاح، ويختص بمجموعة العمليات الذهنية المدروسة الخاصة بإيجاد الحل لمشكلة ما بطريقة منظمة ومرتبة، حيث يأخذ التفكير في المشكلة حيزاً في ذهن الفرد مع التفكير في سلسلة الأحداث ذات الصلة بالمشكلة، ويتطلب البحث الدائم عن المعلومة بالاستفادة من الخبرات الذاتية والعامة قبل اختيار الفرد وتقييمه، فهو يتضمن (التحليل، والتقييم، والحكم، والمقارنة) (AL-Zahrani,2020).

وبين الزعبي (Al-Zoubi,2017) أن الأفراد الذين يتمتعون بذكاء تحليلي عال يعترفون بالمشكلة قبل أن يفلت زمام الحل من أيديهم ويبدؤون بحلها، فهم قادرون على تحديدها بشكل صحيح ومعالجتها، ويمتلكون قدرة عالية في تمثيل المعلومات، ويفكرون ملياً في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تخصيص الموارد سواء على المدى القصير أو المدى الطويل، ويختارون الموارد التي يعتقدون أنها ستعطي عوائد كبيرة، ولديهم القدرة على متابعة وتقييم قراراتهم وتصحيح الأخطاء التي يكتشفونها.

٢.الذكاء الإبداعي:

حدد ستيرنبيرغ فكرته عن الإبداع، في أنها القدرة على الإتيان بشيء أو عمل يتميز بالحداثة والجدة وأن يكون أصيلاً، ويشترط صفتين أساسيتين في الإبداع هما الجدة المرتبطة بالأصالة والثانية المنفعة المرتبطة بالتمييز، وأن الجانب المهم في الإبداع هو القدرة على توليد أفكار جديدة ومثيرة للاهتمام إلى القدرة على التفكير المركب ورؤية التركيبات بين الأشياء التي يصعب على الأفراد العاديين رؤيتها، والرؤية الثاقبة للأفكار عبر تحليلها وتقييمها واتخاذ القرار حولها، والقدرة على تحويل الفكرة النظرية إلى ممارسة عملية ملموسة (Kamal,2020).

ويواجه الفرد المبدع تحديات ونظرة سلبية لأفكاره، فمن المعروف أن الأفكار الجديدة لا تكسب القبول منذ الوهلة الأولى بل تتعارض مع الفكر السائد، ولكن يتميز المبدع في قدرته على إقناع الآخرين بقيمة فكرته، وتحدي العقبات التي تعترض طريقه، وامتلاكه للقوة لمواجهة وتذليل الصعوبات المحيطة به (Sternberg,2003).

٣.الذكاء العملي:

يعمل الذكاء العملي على تطبيق القدرة على التحليل، وتقييم الأفكار، وحل المشكلة، والإتيان بأفكار جديدة، فالذكاء العملي يرتبط بالمعرفة والخبرات التي يتطلبها النجاح في الحياة اليومية لذا أطلق عليه (ذكاء الشوارع)، فهو القدرة على خلق انسجام أمثل بين الفرد ومتطلبات البيئة، من خلال التوافق مع البيئة أو اختيار بيئة جديدة يستطيع الفرد فيها تحقيق أهدافه التي يصبو لها (Al-Jassem,2011)

والأفراد الذين يمتلكون الذكاء العملي يمتلكون الدافعية الذاتية لإكمال الأعمال التي يشعرون تجاهها بالحب، ويخططون لأعمالهم المراد إنجازها، ويأخذون الوقت اللازم لحل المشكلة واتخاذ القرار، ولديهم أفكار جديدة وسرعة في اتخاذ قراراتهم، ويمتلكون الخبرة في تحويل تلك الأفكار إلى أفعال عملية، ويصححون الخطأ ويتعلمون منه في المرات المقبلة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وينجزون الأعمال في أوقاتها، ويثقون بشكل مبدئي بالآخرين في الأعمال المشتركة، ويتوقعون منهم العمل الجيد، ولكن لا يلقوا بالمسؤولية عليهم بل يثابرون في تنفيذ الأعمال الموكلة إليهم (Sternberg,2005).

وطرح ستيرنبيرغ نظريته حول التوازن في الحكمة في عام ١٩٩٥، ففي نظرية الحكمة على الفرد أن يوازن بين الأهداف الخاصة به إلى اهتمامات الآخرين (المحيط الذي يعيش فيه)، وذلك من خلال التكيف مع البيئة أو اختيار بيئة بديلة، فمن وجهة نظر ستيرنبيرغ الحكمة هي أفضل وسيلة لبلوغ الأهداف مع الرضا النفسي (Al-Kandari, 2020).

٢.الحكمة:

اهتم الباحثون في التراث الغربي بشكل واسع بدراسة مفهوم الحكمة، فعرفها راولي(Rowley,2009) بأنها قدرة الفرد على تمييز المعلومات التي يحصل عليها واختيار ما يساهم في سعادته، أما ستودنغر (Staudinger,2011) فيرى أن الحكمة هي المعرفة بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في إطار غموضها وتعقيداتها.

وظهرت عدة اتجاهات نظرية اهتمت بموضوع الحكمة وحاولت تفسيرها مثل نموذج برلين (Berlin) في الحكمة ويمثله مجموعة من العلماء تأثروا بآراء بياجيه وعلى رأسهم بالتز، وهذه المجموعة تنظر إلى الحكمة على أنها شكل من أشكال الأداء المعرفي المتقدم، وتتضمن المعرفة الواسعة عن الحقائق وفهم مجريات الحياة (Baltes,1993).

ونظرية التوازن في الحكمة التي طرحها ستيرنبيرغ عام ١٩٩٥م، وعرف من خلالها الحكمة على أنها تطبيق للذكاء، والإبداع، والمعرفة، ويكون ذلك من خلال إيجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين، من خلال التكيف مع البيئة أو اختيار بيئة جديدة وفق معايير المعرفة، والحكم الجيد على الأشياء (Sternberg,2003).

أما آردلت (Ardelet) فقد رأت أن الحكمة هي خليط من الجوانب المعرفية، والتأملية، والانفعالية، وأوضحت أن الجوانب المعرفية ترتبط بالرغبة الحقيقية للفرد، وقدرته على فهم الحياة، ويتضمن هذا البعد القابلية العليا لإدراك الواقع، وذلك بالموازنة بين مخاوفه الشخصية واندفاعاته ورغباته، أما البعد التأملي فإنه متطلب أولي لنمو البعد المعرفي للحكمة، فالفهم العميق للحياة يعد ممكناً إذا تمكن الشخص من إدراك الواقع كما هو دون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أي تشويه له، لذلك عليه أن يندمج في تفكير تأملي لينمو لديه وعي ذاتي واستبصار داخلي، وبذلك سوف يقلل من التمركز حول الذات ويزداد فهمه العميق لسلوك الأشخاص المحيطين به، مما يؤدي إلى تحسين مشاعره الوجدانية وتصرفاته تجاه الآخرين، مما يعزز الجانب الانفعالي الذي يتعلق بقدرة الفرد على إدارة انفعالاته بكفاءة (Jacob, 2014).

أما نظرية وبستر (Webster,2003) فقد بينت أن الحكمة بناء نفسي يتكون من ست مكونات متكاملة وهي: الكفاية، العزيمة، القدرة على التطبيق الفعال لخبرات الحياة، والتطور الأمثل للذات، التحكم في الذات، وتنظيم انفعالات الفرد الشخصية، والشخص الحكيم من لديه القدرة على صنع القرار وحل المشكلات ويمتلك قدرات ذهنية متنوعة.

وبين أيوب (Jacob, 2014) أنه من أهم مصادر الحكمة، الحكمة الإلهية (وهي صفة من صفات الله سبحانه وتعالى، لا ينازعه فيها أحد من خلقه)، والحكمة الشرعية الدينية (وهي الحكمة التي أرادها الله سبحانه وتعالى وارتضاها لعباده وهي حكمة تامة ثابتة لا يعتريها نقص أو خلل، وحكمة مكتسبة من خلال تعلم شرع الله وفهمه)، والحكمة الدنيوية (وهي التي يكتسبها الفرد بالخبرة والتجربة والمراس).

وأشار بالتز وسميث (Baltes&Smith,2009) إلى أهم مكونات الحكمة لدى الأفراد وهي:

-المعرفة الواسعة العميقة: وتشمل التعمق في البحث، والتركيز على جوهر الأشياء، وسرعة البديهة، والذكاء، واستشراق المستقبل واستطلاعه.

-البصيرة والاستبصار الذاتي: وتشمل وعي الفرد بنقاط قوته وضعفه، والتغلب على العادات النفسية الضارة.

-التفهم والضبط الوجداني: ويشمل على قدرة الفرد على كظم الغيظ، وتحكمه في انفعالاته، وسيطرته على غضبه، وخوفه، وتعبيره عن الانفعالات بطريقة مقبولة، وعدم التسرع في إصدار الأحكام.

-التوازن: ويشمل التوازن بين العقل والوجدان، والتوازن بين المصلحة الخاصة بالفرد والمصلحة العامة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

-الإدارة الرشيدة لأمور الحياة: وتشمل التركيز على جوهر المسائل المطروحة، وتحاشي إهدار الوقت والجهود، واختياره للألفاظ والمفردات التي تعبر عن المواقف.

وذكر يعقوب (Jacob,2014) العديد من المعطلات التي قد تمنع من تحقق الحكمة عند الفرد ومن أهمها: آنية التفكير وعدم تحديد الأهداف والنظرة السطحية للأمور، والعجلة والتسرع وعدم ضبط النفس، والغلظة والعنف والطيش.

٣.التدين:

التدين غريزة طبيعية ثابتة وشعور فطري عند الإنسان، فهو يساهم في نشر الحقائق والمبادئ؛ من أجل بناء الإنسان وإصلاح بيئته الاجتماعية لخلق الأمن الذاتي والاجتماعي له، وكلمة الدين (Religion) مشتقه من الفعل اللاتيني (Religiere) وهي تعني العبادة المصحوبة بالخشية والرهبة والاحترام، وعرف جيلفورد (Guilford) الدين على "أنه نظام الرموز الذي يزيد لدى البشر حوافز قوية ومستديمة عبر صياغة مفاهيم عامة حول الوجود، وعبر إعطاء هذه المفاهيم مظهراً حقيقياً بحيث تبدو تلك الدوافع وكأنها لا تستند إلا على الحقيقة " (Abboud,2020).

وقد بينت دراسة (Al-Qahtani & Talafha,2007) أن الناس يختلفون في مستوى تدينهم، وأن الناس ليسوا على مرتبة واحدة من التدين، وأن الناس ينقسمون من حيث التدين إلى ثلاثة أقسام وهم: التدين الرمزي (وهم الفئة التي اقتنعت بالدين بمجرد أنها انتسبت له، وذلك بالنطق بالشهادتين)، والتدين الصوري (وهم الفئة التي تزعم أن الدين هو مجرد حركات الصلاة، والتعب في الصيام)، والتدين الحقيقي (وهم الفئة التي تعتصم بحبل الله وكتابه، وتؤدي فرائضه بإخلاص).

وبين قطامي (Qatami,2014) أن المتدينين يقل لديهم احتمال إصابتهم بالأمراض النفسية خاصة القلق والاكتئاب، لما يقدمه الدين للحياة من معنى وقيمة وهدف، وتحقيق للسعادة والسكينة، كما تقل في أسرهم التصدعات والخلافات والطلاق، مما ينعكس ايجابياً على نفسية الأبناء، كما أنه لا ينتشر بينهم الإقدام على الانتحار، كما ويقل انحرافهم وارتكابهم للجرائم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومن أهم النظريات التي فسرت نشوء الدين ما ورد في قطامي (Qatami,2014) وهي:

أولاً) النظرية الطبيعية: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الدين محاولة أولى من جانب العقل الإنساني لتفسير ظواهر الطبيعة، وقد هداه إلى ذلك ما عليه الكون من تناسق وانتظام، فنسب هذا التناسق إلى قوة مستقلة عن البشر يخضع لها نظام العالم، ويذهب بعض المفكرين إلى أن الإنسان الأول أحس بضعفه أمام ظواهر الطبيعة، ولذلك كان لا بد من سند يبتدعه ليستشعر الطمأنينة وذلك بالتوجه إليه بالصلوات في شدته وضعفه.

ثانياً) النظرية الروحية: ويذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن الديانات قامت في أساسها على عبادة الأرواح، فقد اهتدى الإنسان منذ القدم إلى فكرة الروح من تلك الحياة المزدوجة التي تجمع بين النوم واليقظة، فاعتقد أنه مكون من كائنين هما: الجسد والروح، ونسب إلى الروح كل ما يصيبه من نجاح أو فشل، لذلك أراد أن يرضيها ويتقرب إليها وينزلها منزلة التقديس، وفسر سبنسر(Spenser) نفس المنحنى في تفسير نشأة الديانات فيذهب إلى أن الإنسان كان يؤمن بحياة الأرباب، وكان يرى الأطياف في المنام وأنها تفرض عليه مثل فروض الآباء على الأبناء، فأنصار هذه النظرية يرون أن الإنسان عبد للأرواح لاعتقادهم أنها تجلب النفع أو تدفع عنهم الضرر.

ويرى الباحثان أن الشخص الناجح في حياته والذي يتمتع بذكاء خاص به يسير في الطريق الصحيح في الحياة ويلتزم بالعمل الصواب الذي يؤدي إلى سعادته ورضاه عن نفسه، وهذا ما دعا إليه ديننا الحنيف وبينه القرآن الكريم في أن طريق السعادة هي إتباع الدين والالتزام بتعاليمه، فالدين ينمي عند الفرد قوة الشخصية والقدرة على إقناع الآخرين والتي تندرج تحت أحد أنواع الذكاء الناجح، ولما كان الالتزام بالدين هو أحد ميزات وخصائص الحكمة، فالحكيم هو من يتبع تعاليم الدين الإسلامي لما يدعو من كظم الغيظ, والسيطرة على النفس، وعدم التهور، والتي هي جميعها من صفات الشخص الحكيم .

2.2الدراسات السابقة:

عرضت الدراسات السابقة بثلاثة محاور، وهي الدراسات التي تناولت الذكاء الناجح، ودراسات تناولت الحكمة، ودراسات تناولت موضوع التدين، وتم ترتيبها تبعاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

١.الدراسات المتعلقة بالذكاء الناجح:

دراسة زباينوس (Zbainos,2012) للتحقق من تطبيق نظرية ذكاء النجاح في المدارس الثانوية في اليونان، من خلال الاختبارات المدرسية انطلاقا من الاعتقاد بأن التقييم في المدارس لا بد أن يستند إلى أسس نظرية مختبرة بشكل تدريبي، فقدم اختبار ستيرنبيرغ للقدرات الثلاثية ل 2663 طالباً متوسط أعمارهم 13.39 سنة، جميعهم في الصف الثاني ثانوي الأدبي في 49 مدرسة دنيا من مناطق جغرافية متعددة في اليونان، حيث وجد أن الطلبة اليونانيين يملكون قدرة تحليلية متطورة نسبياً، بينما وجد أن هناك حاجة لتنمية القدرات الإبداعية والعملية والتركيز عليها.

أجرى الزعبي (Al-Zoubi,2017) دراسة هدفت إلى التعرف على تقديرات معلمي المدارس الخاصة بمدينة عمان لذكائهم الناجح وعلاقتها بتطبيق التعليم للذكاء الناجح، وشملت العينة (221) معلماً ومعلمة في التخصصات الإنسانية والعلمية، وأشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير المعلمين لذكائهم الناجح جاء مرتفعاً، أما مستوى التعليم للذكاء الناجح فقد جاء متوسطاً، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين تقدير الذكاء الناجح والتعليم للذكاء الناجح، وأشارت النتائج إلى أن تقدير الذكاء الناجح لدى العينة يتنبأ بالتعليم للذكاء الناجح، وعدم وجود فروقاً دالة إحصائياً في تقدير الذكاء الناجح تعزى للجنس والتخصص الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائياً في التعليم للذكاء الناجح تعزى للتخصص الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس.

أجرت الكندري (Al-Kandary,2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن قدرات الذكاء الناجح الأكثر شيوعاً لدى الطلبة، والفروق بين الجنسين في القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ومدى إسهام تلك القدرات في التنبؤ في الأداء الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٨) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع القدرة التحليلية لدى الطلبة بصورة دالة احصائياً عن بقية القدرات، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة الذكاء الناجح بين الطلبة حسب الجنس (ذكر، أنثى).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٢.الدراسات المتعلقة بالحكمة:

دراسة ميشلر(Michler,2012) استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق العمرية في الحكمة، وتكونت عينة الدراسة من عينة بلغت (٨٣) فرداً تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٤٠ عاماً، وعينة أخرى بلغت (٧٨) فردا تراوحت أعمارهم من ٦٠-٨٠ عاماً، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الحكمة وفق متغير العمر.

أجرت العبيدي (Al-Obaidi,2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق في الحكمة والسعادة النفسية حسب متغير النوع ومتغير المرحلة الدراسية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية، وتكونت العينة من (٣٦٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وتم تطبيق مقياس للحكمة ومقياس للسعادة النفسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحكمة وفق متغير النوع أو المرحلة الدراسية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في السعادة النفسية بين الطلبة وفق متغير النوع، بينما كان هناك فروق في السعادة النفسية بين الطلبة وفق المرحلة الدراسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحكمة والسعادة النفسية.

ثالثا: الدراسات المتعلقة بالتدين:

دراسة جيمس (James, 2012) والتي هدفت إلى معرفة أثر التدين على الصحة النفسية الشخصية للفرد، وذلك على عينة بلغت (٦٢) طالباً جامعياً متوسط أعمارهم (٢١) سنة، وذلك باستخدام مقياس مينسوتا حول (٩) متغيرات هي (الاستمتاع، والفراغ، والأصدقاء، والأمن المالي، والقوة، والعلاقات الاجتماعية، والتدين، والمهنة، والعائلة)، حيث قسم التدين إلى ثلاث مستويات (شديد، ومتوسط، ومنخفض)، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين مجموعة شديدي، ومتوسطي، ومنخفضي التدين من ناحية الأمراض النفسية العادية، أما في الاكتئاب فقد لوحظ أن مجموعة التدين الشديد كانت أقل تأثراً من مجموعة متوسطي التدين، ومنخفضي التدين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أجرى عبود (Abboud,2020) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الالتزام الديني وقوة الأنا لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٢) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الالتزام الديني ومقياس لقوة الأنا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا لدى الطلاب جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق دالة احصائياً في مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق دالة احصائياً في مستوى الالتزام الديني وقوة الأنا تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الرابعة.

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة فقد ركزت الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء الناجح على طلاب المدارس والمعلمين من خلال تطبيقه عملياً على الطلاب، انطلاقاً من الاعتقاد بأن التقييم في المدارس لا بد أن يستند إلى أسس نظرية مختبرة بشكل تدريبي، أما الدراسات التي تناولت الحكمة فقد رُبطت بمتغير السعادة والعمر لدى عينات الدراسات حيث أكدت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة والسعادة، مما يبين أثر الحكمة في حياة الفرد، أما الدراسات التي تناولت التدين فقد بينت أثر التدين على الصحة النفسية وبعض المفاهيم مثل قوة الأنا، وأكدت على العلاقة الارتباطية بينهم.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ والبالغ عددهم (17409) منهم (8416) طالباً و (8993) طالبة، موزعين على الكليات العلمية والإنسانية كما يبينها الجدول (1).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (1):

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية.

الكليات	ذكور	إناث	المجموع
العلمية	3665	3426	17409
الإنسانية	5080	5238	
المجموع	8745	8664	

2.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، علما بأن وحدة الاختيار كانت الشعبة، وتم اختيار الشعب عشوائياً من الشعب الدراسية في كليات الجامعة، وبلغ حجم العينة (515) طالباً وطالبة، والجدول (2) يوضح توزيع العينة حسب الجنس والكلية.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

الكليات	ذكور	إناث	المجموع
العلمية	133	262	395
الإنسانية	45	75	120
المجموع	**178**	**337**	**515**

3.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً) مقياس الحكمة:

تم تطوير مقياس الحكمة من إعداد آردلت (Ardelt,2003) المكون من (39) فقرة مدرجة حسب سلم ليكرت الرباعي، والذي تم التحقق من صدقه وثباته الذي بلغ (٠.٧٨) بطريقة كرونباخ ألفا، حيث قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية إلى اللغة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

العربية، ثم أعيدت الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية من قبل متخصصين باللغة الإنجليزية، لمعرفة مدى التطابق بين النسختين، وكانت المؤشرات مرتفعة لدقة الترجمة، ثم تم عرض المقياس على(5) من محكمين من تخصصات علم النفس، والقياس، والإرشاد، ولم يتم حذف أو تعديل أي فقرة، وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (39) طالباً وطالبة في شعبتين تم اختيارهما بشكل عشوائي، وبعد (15) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ثبات الإعادة حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨١)، وبلغ (٠.٨٥) بطريقة كرنباخ ألفا، كما وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للعينة الاستطلاعية كما يوضحها الجدول(3).

الجدول(3):

معامل الارتباط بين الفقرات والعلامة الكلية لمقياس الحكمة.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.625	11	0.48	21	0.742	31	0.719
2	0.481	12	0.436	22	0.579	32	0.54
3	0.400	13	0.743	23	0.468	33	0.735
4	0.459	14	0.619	24	0.737	34	0.461
5	0.589	15	0.704	25	0.591	35	0.506
6	0.708	16	0.41	26	0.555	36	0.697
7	0.675	17	0.608	27	0.441	37	0.624
8	0.469	18	0.556	28	0.612	38	0.6
9	0.548	19	0.513	29	0.601	39	0.453
10	0.6	20	0.595	30	0.469		

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تبين من الجدول أن مؤشرات صدق البناء الداخلي جيدة ومقبولة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.400 – ٠.٧٤٣)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، ليصبح المقياس بصورته النهائية المكونة من (٣٩) فقرة.

ويتم الاستجابة بحسب تدريج ليكرت الرباعي، بحيث تمثل الدرجة (٤) "أوافق بشدة"، وتمثل الدرجة (٣) "أوافق"، وتمثل الدرجة (٢) لا أوافق، وتمثل الدرجة (١) "لا أوافق بشدة"، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (١٥٦) وأدنى درجة (٣٩)، ويتم الحكم على المستوى من خلال العلامة على المقياس بالاعتماد على المعيار التالي:

الجدول(٤):

تصحيح مقياس الحكمة

المتوسط الحسابي			مستوى
39	–	77	منخفض
78	–	116	متوسط
117	–	156	مرتفع

ثانياً) مقياس التدين:

تم تطوير مقياس من إعداد الشويعر (Al-Shuwaier,1989) المكون من (50) فقرة تخضع لتدريج ليكرت الخماسي لقياس التدين، والمتحقق من صدقه الظاهري وثباته البالغ (٠.٨٧) بطريقة كرونباخ ألفا، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على (9) من ذوي الاختصاص في قسم الشريعة، وعلم النفس، والإرشاد، حيث تم تعديل صياغة الفقرتين(٥ , ٤١)، ولم تحذف أي من فقرات المقياس، وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة مكونة من (39) طالباً وطالبة في شعبتين تم اختيارهما بشكل عشوائي، وبعد (15) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة في الشعبتين، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ثبات الإعادة حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، وبلغ (٠.٩٢) بطريقة كرنباخ ألفا، وتم التحقق من صدق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للعينة الاستطلاعية كما يوضحها الجدول(5).

الجدول (5):

معامل الارتباط بين الفقرات والعلامة الكلية لمقياس التدين

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.694	11	0.504	21	0.452	31	0.676	41	0.695
2	0.464	12	0.515	22	0.575	32	0.566	42	0.645
3	0.531	13	0.703	23	0.380	33	0.664	43	0.664
4	0.505	14	0.381	24	0.42	34	0.585	44	0.421
5	0.589	15	0.516	25	0.519	35	0.565	45	0.617
6	0.679	16	0.515	26	0.521	36	0.503	46	0.506
7	0.591	17	0.469	27	0.638	37	0.418	47	0.477
8	0.525	18	0.631	28	0.55	38	0.438	48	0.382
9	0.703	19	0.488	29	0.472	39	0.436	49	0.408
10	0.580	20	0.482	30	0.478	40	0.380	50	0.644

وقد تبين من الجدول أن مؤشرات صدق البناء الداخلي جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.380 – 0.703) وجميعها ذات دلالة احصائية.

ويتم الاستجابة بحسب تدريج تتبع ليكرت الخماسي، بحيث تمثل الدرجة (٥) "دائماً"، وتمثل الدرجة (٤) "غالباً"، وتمثل الدرجة (٣) "أحياناً"، وتمثل الدرجة (٢) "نادراً"، وتمثل الدرجة (١) "أبداً"، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (٢٥٠) وأدنى درجة (٥٠)، ويتم الحكم على المستوى من خلال العلامة على المقياس بالاعتماد على المعيار التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجدول(٦):

تصحيح مقياس التدين

المتوسط الحسابي			مستوى
50	-	116	منخفض
117	-	183	متوسط
184	-	250	مرتفع

ثالثاً) مقياس الذكاء الناجح:

تم تطوير مقياس من إعداد (Al-Zoubi,2017) والمكون من (٣٦) فقرة تخضع لتدريج ليكرت الخماسي لقياس الذكاء الناجح، والمتحقق من صدقه الظاهري بعرضه على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والعلم، والمتحقق من ثباته بطريقة الإعادة حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٨)، وقام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على (5) من محكمين من تخصصات علم النفس، والقياس، والإرشاد، حيث تم تعديل صياغة الفقرتين (32) و(35) ولم تحذف أي من فقرات المقياس، وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة مكونة من (39) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في شعبتين تم اختيارهما بشكل عشوائي، وبعد (15) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس الطلبة في الشعبتين، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ثبات الإعادة حيث بلغ معامل الثبات (٠.٧٨١)، وبلغ (٠.٨٢) بطريقة كرنباخ ألفا، كما وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للعينة الاستطلاعية كما يوضحها الجدول(7).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجدول(7):

معامل الارتباط بين الفقرات والعلامة الكلية لمقياس الذكاء الناجح.

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.66	11	0.55	21	0.43	31	0.66
2	0.65	12	0.59	22	0.43	32	0.73
3	0.54	13	0.45	23	0.37	33	0.66
4	0.39	14	0.59	24	0.35	34	0.48
5	0.67	15	0.36	25	0.49	35	0.63
6	0.61	16	0.71	26	0.37	36	0.37
7	0.68	17	0.42	27	0.44		
8	0.48	18	0.71	28	0.35		
9	0.71	19	0.66	29	0.54		
10	0.5	20	0.38	30	0.36		

حيث كانت مؤشرات صدق البناء الداخلي جيدة ومقبولة لأغراض الدراسة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٥ – ٠.٧٣) وجميعها ذات دلالة احصائية.

وتتم الاستجابة بحسب تدريج ليكرت الخماسي، بحيث تمثل الدرجة (٥) "دائماً"، وتمثل الدرجة (٤) "غالباً"، وتمثل الدرجة (٣) "أحياناً"، وتمثل الدرجة (٢) "نادراً"، وتمثل الدرجة (١) "أبداً"، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (١٨٠) وأدنى درجة (٣٦)، ويتم الحكم على المستوى من خلال العلامة على المقياس بالاعتماد على المعيار التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجدول(٨):

تصحيح مقياس الذكاء الناجح

المتوسط الحسابي			مستوى
36	-	84	منخفض
85	-	132	متوسط
133	-	180	مرتفع

إجراءات تطبيق الدراسة:

١- تم الحصول على الإذن الرسمي من جامعة مؤتة لإجراء الدراسة وتطبيق المقاييس.

٢- تحديد الشعب المشمولة في العينة، حيث تم زيارة القاعة بعد الاتفاق مع المحاضر وتطبيق أداة الدراسة.

٣-تم جمع الأوراق الخاصة بالمقياس وتصحيحها يدوياً وتفريغ تلك النتائج في نماذج الكترونية معدة على برنامج إكسيل.

المعالجات الاحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الاحصائيات الآتية:

١- التحقق من ثبات الأداة من خلال معامل كرنباخ ألفا باستخدام برمجية (SPSS).

٢- حساب مستوى كل من التدين والحكمة والذكاء الناجح لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال المتوسط الحسابي باستخدام برمجية (SPSS).

٣- حساب مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة مع ضبط التدين لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال معامل الارتباط الجزئي باستخدام برمجية (SPSS).

٤- حساب مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح والتدين مع ضبط الحكمة لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال معامل الارتباط الجزئي باستخدام برمجية (SPSS).

٥- حساب مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال معامل الارتباط المتعدد باستخدام برمجية (SPSS).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: "ما مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مقياس الذكاء الناجح كما هو في الجدول (9).

الجدول (9):

المتوسطات الحسابية للذكاء الناجح

المتغير		المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	الذكور	139.275	178	14.324
	الإناث	141.887	337	16.215
الكلية	الإنسانية	140.253	395	16.086
	العلمية	143.392	120	13.778
التقدير	مقبول	140.455	55	15.352
	جيد	139.343	140	13.481
	جيد جدا	140.996	238	15.601
	ممتاز	144.110	82	18.787
الذكاء الناجح		140.984	515	15.623

حيث يتضح من الجدول (9) ما يلي:

أولا) يتمتع طلبة جامعة مؤتة بمستوى مرتفع من الذكاء الناجح حيث يبلغ المتوسط الحسابي للذكاء على المقياس (١٤٠.٩٨٤)، ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة مجتمع الدراسة والذي يشمل أفراد اجتازوا مرحلة الثانوية العامة بنجاح على أقل تقدير.

ثانياً) كان مستوى الذكاء مرتفع لكل من الذكور والإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء على المقياس للذكور (139.275) وبلغ (141.887) للإناث، كما ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى منه للذكور، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(10).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجدول(10):

اختبار ت للجنسين – الذكاء الناجح

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-1.808	513	0.071

يتضح من الجدول(10) أن الذكور والإناث بنفس المستوى من الذكاء الناجح، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

ثالثاً) كان مستوى الذكاء مرتفع لكل من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء على المقياس لطلبة الكليات الإنسانية (140.253) وبلغ (143.392) لطلبة الكليات العلمية، مع وجود فروق طفيفة لصالح الكليات العلمية، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(11).

الجدول(11):

اختبار ت للكليات –الذكاء الناجح

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-1.932	513	0.054

يتضح من الجدول(11) أن طلبة الكليات العلمية يتمتعون بنفس المستوى من الذكاء الذي يتمتع به طلبة الكليات الإنسانية، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

رابعاً) مستوى مرتفع من الذكاء لدى طلبة جامعة مؤتة بغض النظر عن التقدير الأكاديمي، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمستوى الذكاء الناجح من (139.343) لطلبة التقدير الجيد وبلغ (144.110) لطلبة التقدير الممتاز، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول (12):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجدول(12):

تحليل التباين الأحادي – الذكاء الناجح

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	1193.689	3	397.896	1.636	0.180
داخل المجموعات	124258.187	511	243.167		
الكلي	125451.876	514			

- يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق بين المتوسطات مما يعني أن جميع الطلبة يتمتعون بنفس المستوى من الذكاء الناجح بغض النظر عن التقدير الأكاديمي، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Al–Zoubi,2017) حيث كان مستوى الذكاء الناجح مرتفع لدى أفراد عينة دراسته.
- **السؤال الثاني: "ما مستوى الحكمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟"**

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مقياس الحكمة كما هو في الجدول (13).

الجدول (13):

المتوسطات الحسابية للحكمة

المتغير		المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	الذكور	116.275	178	15.894
	الإناث	118.240	337	14.386
الكلية	الإنسانية	117.385	395	15.651
	العلمية	118.142	120	12.344
التقدير	مقبول	116.545	55	15.003
	جيد	118.436	140	14.436
	جيد جدا	117.038	238	15.469
	ممتاز	118.268	82	14.312
الحكمة		117.561	515	14.938

حيث يتضح من الجدول (13) ما يلي:

أولاً) يتمتع طلبة جامعة مؤتة بمستوى مرتفع قليلاً من الحكمة حيث يبلغ المتوسط الحسابي للحكمة على المقياس (١١٧.٥٦١)، ويمكن تفسير ذلك من خلال المرحلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

العمرية التي ينتمي لها طلبة الجامعة والتي تمتاز ببداية التكوين الفكري لما يسمى بالحكمة.

ثانياً) كان مستوى الحكمة مرتفع قليلاً لكل من الذكور والإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للحكمة على المقياس للذكور (١١٦.٢٧٥) وبلغ (118.240) للإناث، كما ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى منه للذكور، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(14).

الجدول(14)

اختبار ت للجنسين – الحكمة

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-1.421	513	0.156

يتضح من الجدول(14) أن الذكور والإناث بنفس المستوى من الحكمة، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

ثالثاً) كان مستوى الحكمة مرتفع قليلاً لكل من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء على المقياس لطلبة الكليات الإنسانية (117.385) وبلغ (118.142) لطلبة الكليات العلمية، مع وجود فروق طفيفة لصالح الكليات العلمية، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(15).

الجدول(15)

اختبار ت للكليات – الحكمة

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-0.486	513	0.627

يتضح من الجدول(15) أن طلبة الكليات العلمية يتمتعون بنفس المستوى من الحكمة الذي يتمتع به طلبة الكليات الإنسانية، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

رابعاً: مستوى مرتفع قليلاً من الحكمة لدى طلبة جامعة مؤتة بغض النظر عن التقدير الأكاديمي، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمستوى الحكمة من (116.545) لطلبة التقدير الجيد وبلغ (118.436) لطلبة التقدير الجيد، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول (16):

الجدول(16):

تحليل التباين الأحادي – الحكمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	270.008	3	90.003	0.402	0.752
داخل المجموعات	114424.815	511	223.923		
الكلي	114694.823	514			

- يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق بين المتوسطات مما يعني أن جميع الطلبة يتمتعون بنفس المستوى من الحكمة بغض النظر عن التقدير الأكاديمي، وقد اتفقت هذه النتيجة (Al-Obaidi,2020) حيث أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الحكمة وفق متغير النوع.

السؤال الثالث: "ما مستوى التدين لدى طلبة جامعة مؤتة؟"

للإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مقياس التدين كما هو في الجدول (17).

الجدول (17):

المتوسطات الحسابية للتدين

المتغير		المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	الذكور	198.315	178	27.081
	الإناث	199.982	337	22.780
الكلية	الإنسانية	199.132	395	26.123
	العلمية	200.308	120	17.269
التقدير	مقبول	207.200	55	19.147
	جيد	196.143	140	27.678
	جيد جدا	200.034	238	23.663
	ممتاز	197.927	82	22.335
التدين		199.406	515	24.339

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

حيث يتضح من الجدول (17) ما يلي:

أولاً) يتمتع طلبة جامعة مؤتة بمستوى مرتفع من التدين حيث يبلغ المتوسط الحسابي للتدين على المقياس (199.406)، ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة المجتمع والتي تحتكم لمستوى ديني مرتفع وضمن ثقافة محكومة بقيم دينية صارمة، عدا عن التنشئة الدينية التي يتلقاها الفرد ضمن الأسرة.

ثانياً: كان مستوى التدين مرتفع لكل من الذكور والإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتدين على المقياس للذكور (198.315) وبلغ (199.982) للإناث، كما ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى منه للذكور، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(18).

الجدول(18)

اختبار ت للجنسين – التدين

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-0.739	513	0.460

يتضح من الجدول(18) أن الذكور والإناث بنفس المستوى من التدين، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

ثالثاً) كان مستوى الحكمة مرتفع لكل من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكاء على المقياس لطلبة الكليات الإنسانية (199.132) وبلغ (200.308) لطلبة الكليات العلمية، مع وجود فروق طفيفة لصالح الكليات العلمية، وللتحقق من دلالة تلك الفروق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة والمبينة نتائجه في الجدول(19).

الجدول(19):

اختبار ت للكليات – التدين

قيمة اختبار t	درجة الحرية	الدلالة
-0.463	513	0.643

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول(19) أن طلبة الكليات العلمية يتمتعون بنفس المستوى من التدين الذي يتمتع به طلبة الكليات الإنسانية، حيث أن الفروق طفيفة بين المتوسطين الحسابيين وغير دالة احصائياً.

رابعاً) مستوى مرتفع من التدين لدى طلبة جامعة مؤتة بغض النظر عن التقدير الأكاديمي، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمستوى الحكمة من (196.143) لطلبة التقدير الجيد وبلغ (207.200) لطلبة التقدير المقبول، وللتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي والمبينة نتائجه في الجدول (20):

الجدول(20):

تحليل التباين الأحادي – التدين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموعات	5104.948	3	1701.649	2.904	0.034
داخل المجموعات	299391.235	511	585.893		
الكلي	304496.183	514			

يتضح من الجدول (20) وجود فروق دالة بين المتوسطات مما يعني أن مستوى التدين يتأثر باختلاف التقدير الأكاديمي، ولمعرف لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية باستخدام اختبار شيفيه والمبينة نتائجه في الجدول(21).

الجدول(21):

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	
مقبول	0.186	0.272	0.042	-	مقبول
جيد	0.964	0.517	-		جيد
جيد جدا	0.927	-			جيد جدا
ممتاز	-				ممتاز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- يتضح من المقارنات البعدية أن الفروق لصالح طلبة التقدير المقبول بمقابل طلبة التقدير الجيد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Abboud,2020) في عدم وجود فروق في مستوى الالتزام الديني بين الذكور والإناث.

السؤال الرابع: "هل يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الناجح والحكمة مع ضبط متغير التدين؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل الارتباط الجزئي بين الذكاء الناجح والحكمة بضبط متغير التدين والنتائج في الجدول (22).

الجدول (22):

معامل الارتباط الجزئي –الذكاء الناجح والحكمة

المتغير المضبوط		الذكاء الناجح	الحكمة
التدين	معامل الارتباط	٠.١٤٨	
	الدلالة	٠.٠٠١	
	درجة الحرية	٥١٢	

يتضح من الجدول (22) أن معامل الارتباط الجزئي غير دال احصائياً بين الحكمة والذكاء الناجح بعد ضبط التدين، بالرغم من دلالة العلاقة بين الذكاء الناجح والحكمة بدون ضبط التدين كما هو واضح في الجدول (23).

الجدول (23):

معامل ارتباط بيرسون –الذكاء الناجح والحكمة

المتغيرات		الحكمة
الذكاء الناجح	معامل ارتباط بيرسون	٠.٣٣٦**
	الدلالة	٠.٠٠٠
	العدد	٥١٥

ويمكن تفسير ذلك بأن ما يظهر من علاقة بين الذكاء الناجح والحكمة في حقيقته مرتبط بمستوى التدين لدى الفرد، فعندما يرتفع مستوى الحكمة لدى الفرد بارتفاع الذكاء يكون

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ضمن بعض مستويات التدين، في حين تكون العلاقة عكسية ضمن مستويات أخرى منه، كما وإن مربع معامل الارتباط البالغ 0,02 يوضح أن لا تباين في الحكمة يمكن تفسيره من خلال الذكاء الناجح.

السؤال الخامس: "هل يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الناجح والتدين مع ضبط متغير الحكمة؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل الارتباط الجزئي بين الذكاء الناجح والتدين بضبط متغير الحكمة والنتائج في الجدول (24).

الجدول (24):

معامل الارتباط الجزئي –الذكاء الناجح والتدين

المتغير المضبوط		الذكاء الناجح	التدين
الحكمة	معامل الارتباط	٠.٤١٥	
	الدلالة	٠.٠٠٠	
	درجة الحرية	٥١٢	

يتضح من الجدول (24) أن معامل الارتباط الجزئي غير دال احصائياً بين التدين والذكاء الناجح بعد ضبط الحكمة، ومقارب لمعامل الارتباط بين الذكاء الناجح والتدين بدون ضبط الحكمة، بالرغم من دلالة العلاقة بين الذكاء الناجح والتدين بدون ضبط الحكمة كما هو واضح في الجدول (25).

الجدول (25):

معامل ارتباط بيرسون –الذكاء الناجح والتدين

المتغيرات		التدين
الذكاء الناجح	معامل ارتباط بيرسون	٠.٤٩٩**
	الدلالة	٠.٠٠٠
	العدد	٥١٥

ويمكن تفسير ذلك بأن ما يظهر من علاقة بين الذكاء الناجح والتدين إلى أن التدين يحتاج إلى عقيدة وهي لا تتحقق إلا بمخاطبة العقل بمستوى مرتفع من الذكاء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

السؤال السادس: "هل يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى؟"

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل الارتباط المتعدد من خلال تحليل الانحدار الخطي والمبينة نتائجه في الجدولين (26)،(27).

الجدول (26):

معامل الارتباط المتعدد

معامل الارتباط المتعدد	نسبة التباين المفسر	المربعات المضبوطة
0.515[a]	٠.٢٦٥	٠.٢٦٢

الجدول(27):

تحليل الانحدار الخطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الانحدار	33288.490	2	16644.245	92.465	.000a
البواقي	92163.385	512	180.007		
الكلي	125451.876	514			

حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية مرتفعة وذات دلالة احصائية بين الذكاء الناجح من جهة والحكمة والتدين من جهة أخرى، ولذلك يمكن التنبؤ بمستوى الذكاء الناجح لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال مستوى الحكمة والتدين باستخدام معادلة الانحدار في الجدول (28).

الجدول(28):

معادلة الانحدار الخطي للتنبؤ بمستوى الذكاء الناجح – الحكمة التدين

	المعامل العادي	الخطأ المعياري	المعامل المعياري	قيمة اختبار ت	الدلالة
الثابت	67.661	5.630	-	12.017	.000
الحكمة	.149	.044	.143	3.376	.001
التدين	.280	.027	.436	10.318	.000

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل لها يوصي الباحثان بما يلي:

١. دراسة العلاقة بين الحكمة والذكاء الناجح في مجتمعات أخرى لا تخضع لنفس القيم الدينية والضوابط الأخلاقية.

٢. استخدام مقاييس أخرى للتدين ويفضل أن تكون طبقت على مجتمعات غربية.

٣. الاعتماد على التقدير الأكاديمي لدى الطلبة لتقييم المستوى الديني وبخاصة ضمن المستويات (مقبول، جيد).

قائمة المراجع

- Abboud, Muhammad. (2020).The relationship between religious commitment and ego strength among a sample of Hashemite University students. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(3), 398-416.
- Abu Jado, Mahmoud. (2016).The effect of an educational program based on the theory of successful intelligence in developing the analytical, creative and scientific abilities of the mentally gifted. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 1(14), 13-38.
- Al-Jassem, Fatima. (2011).The effect of a training program to harmonize the school curriculum and the theory of successful intelligence on developing the analytical, creative and practical abilities of third grade students in Bahrain. *Journal of the College of Education*, 6(75), 191-268.
- Al-Kandari, Azari. (2020). The abilities of successful intelligence among students of the College of Basic Education in the State of Kuwait in the light of gender and academic achievement, Journal of Childhood and Education, 11 (38), 477-513.
- Al-Obaidi, Afra. (2020). Wisdom and its relationship to psychological happiness among a sample of Baghdad University students, *The Arab Journal for the Development of Excellence*, 6 (10), 111-143.
- Al-Qahtani, Saeed and Fouad, Talafha. (2007). Religiosity and its relationship to intellectual stagnation (pragmatism). *Mutah Journal for Research and Studies*, 23(4), 219-238.
- Al-Zahrani, Sharifa. (2020).The effect of an educational program based on the theory of successful intelligence in developing analytical skills, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(15), 135-156.
- Al-Zoubi, Ahmed. (2017). The relationship between self-assessment of successful intelligence and its application in the educational process of private school teachers in the city of Amman, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13(4), 419-431.
- Asaliya, Muhammad. (2020). Religious commitment and its relationship to death anxiety and the experience of hope among students of the Faculty of Education at Al-Azhar University in Gaza. *Human and Social Science Studies*, 42(3), 332-354.
- Ayob, Aladdin. (2014).The effect of a training program to develop wisdom-based thinking in improving coping strategies to solve stressful problems among students of King Faisal University. *Ajman Journal of Studies and Research*, 14(1), 231-248.
- Baltes, P. & Smith, J. (2009*). To ward psychology of wisdom it on to genesis.* in Sternberg, R.J. Wisdom: its nature , origins , and development , Cambridge : Cambridge university press.
- Baltes, P. (1993).*The search for psychology of wisdom*: Current Directions in Psychological Science, 2(3), 75- 80.

- Jacob, Muhammad. (2014). *Explanation of the paths of the walkers of Ibn Qayyim al-Jawziyya*, Cairo: Dar al-Maarif.
- James, J. (2018).*The Psychology of Wisdom:* Evaluation and analysis of theory, un published doctoral dissertation, USA: Fielding Graduate Instituate.
- Kamal, halo. (2020). Brain dominance patterns predictive of dimensions of successful intelligence among students of the Faculty of Specific Education at Minia University, Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 9 (14), 194-236.
- Michler, C. (2012). Personal Wisdom: Validation & age- related differences of aperformance measure. *Psychology & Aging*, 23(4), 787- 799.
- Qatami, Youssef. (2014). The effect of a successful intelligence training program based on the Sternberg model and metacognitive thinking skills on the degree of critical thinking practice of sixth graders in Jordan. *Journal of Educational Sciences*, 43(2), 78-98.
- Rowley, j. (2006). *What do we need to know about wisdom?,* Management Decision 44(9), 1246- 1257.
- Shuwaier, Tarifa. (1989). *Religious commitment in Islam and its relationship to death anxiety*, unpublished PhD thesis, College of Education for Girls, Jeddah, Saudi Arabia.
- Staudinger, M. (2011). *Psychological wisdom research*: Commonalities and differences in a growing field. Annual Review of Psychology, 62, 215-241.
- Sternberg, R. & Grigorenko, E. (2007). *Teaching for successful intelligence*, 2nd Ed. California: Corwin press.
- Sternberg, R. (2003). *Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized.* UK: Cambridge University Press.
- Sternberg, R. (2005*). The triarchic theory of Successful Intelligence*, New York: Guilford Publication, Inc.
- Webster, J. (2003). An explanatory analysis of a self- assessed wisdom scale, *Journal of Adult Development*, 10(1), 13-22.
- Zbainos, D. (2012). Development , administration and confirmatory factor analysis of a secondary school test based on the theory of successful intelligence**,** *International Education Studies*, 5(2) 3-17.